

Abstract

This research aims to develop an innovative and interactive Arabic language learning media, named "Go-Nahwu," to enhance the understanding of second-year students at the Modern Islamic Boarding School (PPM) Ar-Ridho Sentul on nahwu material. The research method used is Research and Development (R&D) with the ADDIE model (Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation). In the analysis phase, the learning needs and characteristics of students were identified. The design phase includes the preparation of materials and the design of the application interface. Development is carried out by creating interactive content that involves text, audio, video, and practice questions. Implementation is done through testing the application in the classroom, followed by evaluation to assess the effectiveness and usability of the application. The research results show that the Go-Nahwu application is effective in improving students' understanding of basic nahwu concepts. Evaluation through pre-test and post-test shows a significant increase in students' understanding scores after using the application. Feedback from students and teachers also indicates that this application is user-friendly, interactive, and able to boost students' learning motivation. In conclusion, the Go-Nahwu learning media can be used as an effective tool in teaching nahwu at the Modern Islamic Boarding School, Ar-Ridho Sentul. Further development is recommended to expand the coverage of materials and interactive features to support a more comprehensive learning process.

Keywords: Learning Media, Arabic Language, Nahwu, Go-Nahwu, Modern Islamic Boarding School, ADDIE.

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى استعراض عملية تطوير تطبيق "Go-Nahwu" كوسيلة تعليمية تفاعلية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لتعليم مادة النحو في الصف الثاني بكلية المعلمين الإسلامية معهد الرضى سنتول. تم تنفيذ البحث من خلال عدة مراحل شملت تحليل الاحتياجات، تصميم المنتج، تنفيذ التكنولوجيا، وتقييم النتائج. الهدف الأساسي هو تحسين فهم الطلاب لمادة النحو وزيادة اهتمامهم بالتعلم من خلال استخدام وسائل تعليمية مبتكرة وجذابة. في المرحلة الأولى، تم إجراء تحليل شامل للاحتياجات التعليمية للمستخدمين المستهدفين، بما في ذلك الطلاب والمعلمين. تم استخدام أساليب مثل الملاحظة الميدانية والمقابلات غير المنظمة لجمع البيانات المتعلقة بالصعوبات التي يواجهها الطلاب في فهم النحو والاحتياجات التقنية لتطوير التطبيق. أظهرت النتائج حاجة ماسة إلى وسيلة تعليمية تفاعلية تسهل عملية التعلم وتجعلها أكثر جاذبية. في مرحلة التنفيذ، تم تطوير التطبيق باستخدام تقنيات الويب الحديثة ليكون متاحاً على مختلف الأجهزة، بما في ذلك الهواتف الذكية التي تعمل بنظامي أندرويد و أي أو إس. تم تصميم التطبيق ليكون سهل الوصول والاستخدام دون الحاجة إلى تنزيل أو تثبيت، مما يسهل على الطلاب والمعلمين الاستفادة منه في أي وقت وأي مكان. أظهرت نتائج التقييم أن تطبيق "Go-Nahwu" قد حصل على تقييمات عالية من قبل الخبراء والمعلمين والطلاب على حد سواء، مما يشير إلى فعاليته كوسيلة تعليمية تفاعلية. ومع ذلك، تم تحديد بعض النقاط التي تحتاج إلى تحسين، مثل إضافة ميزات صوتية وتوسيع المحتوى التعليمي ليشمل المزيد من المواد. يشير هذا البحث إلى أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعلم وزيادة تفاعل

المقدمة / Introduction

في عصر التكنولوجيا والتعليم الحديث، أصبحت الأدوات التعليمية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أساسية لتعزيز عملية التعلم وجعلها أكثر تفاعلية وجاذبية للطلاب. ومن هذا المنطلق، تم تطوير تطبيق Go-Nahwu كوسيلة مبتكرة لتعلم قواعد النحو العربي بطريقة تفاعلية وممتعة، تستهدف طلاب المرحلة الثانوية في معهد الرضوان الحديث في سنتول. يهدف هذا المقال إلى استعراض تطوير تطبيق Go-Nahwu، فوائده، تحدياته، وتقييمه من قبل المستخدمين. (السيد، ٢٠١٨)

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في مجال التكنولوجيا، حيث أصبحت التقنيات الحديثة تلعب دوراً بارزاً في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم. يعتبر التعليم أحد المجالات التي استفادت بشكل كبير من التكنولوجيا، حيث تم تطوير العديد من التطبيقات والأدوات التعليمية التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم وتسهيل عملية التعلم للطلاب. في هذا السياق، يظهر تطبيق Go-Nahwu كأحد الابتكارات التعليمية التي تسعى إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعليم مادة النحو بطريقة تفاعلية وجذابة. تعد مادة النحو من المواد الأساسية في مناهج اللغة العربية، حيث تساهم في فهم قواعد اللغة واستخدامها بشكل صحيح. (الحربي، ٢٠٢٠) ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبة في استيعاب هذه المادة بسبب التعقيد الذي يكتنف قواعدها. فتبرز الحاجة إلى وسائل تعليمية مبتكرة تساعد في تبسيط هذه المادة وتقديمها للطلاب بطريقة تسهل عليهم الفهم والتطبيق. ومن هذا المنطلق، جاء تطوير تطبيق Go-Nahwu ليكون أداة تعليمية تفاعلية تهدف إلى تحسين تجربة تعلم النحو لدى الطلاب.

تقوم فكرة تطبيق Go-Nahwu على استخدام التكنولوجيا لتقديم دروس النحو بطرق متعددة، تجمع بين الشرح النظري والتطبيق العملي من خلال الأنشطة التفاعلية والاختبارات القصيرة. تم تصميم التطبيق ليكون متاحاً على مختلف الأجهزة الذكية، (فبرايرنا، ٢٠٢٣) مما يتيح للطلاب إمكانية الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان. كما تم استخدام تصميم جذاب وواجهات تفاعلية لضمان أن تكون عملية التعلم ممتعة وفعالة في نفس الوقت.

من خلال هذا التطبيق، يمكن للطلاب الاستفادة من المحتوى التعليمي المتنوع الذي يعتمد على كتاب النحو الواضح الجزء الأول. يتضمن التطبيق دروساً مفصلة تغطي مختلف موضوعات النحو، بالإضافة إلى أمثلة تطبيقية وتمارين تفاعلية تساعد في تعزيز الفهم وتثبيت المعلومات. كما يحتوي التطبيق على اختبارات تقييمية تتيح للطلاب قياس مدى تقدمهم وفهمهم للمواد الدراسية.

جاء البحث بعنوان "تطوير وسائل تعليم النحو القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جواندا"، بهدف تطوير وسائل تعليمية قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لتسهيل عملية تعلم النحو. (فبراير، ٢٠٢٣) تقدم هذه الوسيلة، والمعروفة باسم Go-Nahwu، منهجية جديدة أكثر تفاعلية وحداثة، مما يساعد الطلاب على فهم مادة النحو بشكل أفضل. وقد تم تصميم هذا التطبيق باستخدام نموذج ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم)، وتم اختباره بشكل شامل من قبل خبراء في وسائل التعليم والمحتوى، وكذلك تم تجربته ميدانياً على طلاب الجامعة. (فبراير، ٢٠٢٣)

أخيراً، يهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية تطبيق Go-Nahwu في تحسين تعلم النحو لدى طلاب الصف الثاني في معهد الرضى سنتول. سيتم ذلك من خلال تحليل نتائج استخدام التطبيق وتقييم ردود فعل الطلاب والمعلمين. نتطلع من خلال هذا البحث إلى تقديم إسهام ملموس في مجال تطوير التعليم باستخدام التكنولوجيا وتحسين تجربة تعلم اللغة العربية.

منهجية البحث / Methods

تتبع هذه الدراسة منهجية تطوير التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لتحسين عملية تعلم النحو لدى طلاب الصف الثاني بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد الرضى سنتول. تتكون الطريقة من عدة خطوات أساسية تهدف إلى تصميم وتطبيق وتقييم تطبيق "Go-Nahwu" كوسيلة تعليمية تفاعلية. (فبراير، ٢٠٢٣)

في البداية، تم جمع البيانات الأولية من خلال الملاحظة الميدانية والمقابلات غير المنظمة مع الطلاب والمعلمين لتحديد الصعوبات والاحتياجات التعليمية. تم تحليل هذه البيانات لتحديد

المجالات التي يمكن تحسينها باستخدام التكنولوجيا، ولتشكيل الأساس لتصميم التطبيق. تضمنت هذه المرحلة فحص مدى فهم الطلاب لقواعد النحو ومستوى اهتمامهم بالمادة الدراسية.

بعد ذلك، تم تصميم التطبيق باستخدام برمجة فيجما (Figma) لإنشاء واجهات مستخدم تفاعلية وجذابة. تم اختيار سمة "هاري بوتر" ليكون الموضوع الرئيسي للتطبيق، وذلك لجذب اهتمام الطلاب وجعل عملية التعلم أكثر متعة. شملت عملية التصميم أيضا إعداد محتوى تعليمي يعتمد على كتاب النحو الواضح الجزء الأول، بالإضافة إلى إنشاء اختبارات تفاعلية باستخدام برمجة ووردوول (Worldwall) لتقييم فهم الطلاب. (فبريانا، ٢٠٢٣)

في مرحلة التنفيذ، تم تطوير التطبيق بحيث يكون متاحا على مختلف الأجهزة الذكية التي تعمل بنظامي أندرويد و أي أو إس. تم تصميم التطبيق ليكون سهل الوصول والاستخدام دون الحاجة إلى تنزيل أو تثبيت، مما يسهل على الطلاب والمعلمين الاستفادة منه في أي وقت وأي مكان. تم إجراء اختبارات مبدئية لضمان فعالية التطبيق وسهولة استخدامه.

لتقييم فعالية التطبيق، تم إجراء اختبارات ميدانية شملت ١٥ طالبا من الصف الثاني بكلية المعلمين الإسلامية ومعلمين اثنين، تم جمع البيانات من خلال استبيانات وملاحظات مباشرة لتقييم مدى تفاعل الطلاب مع التطبيق وفهمهم للمحتوى التعليمي. أظهرت النتائج أن التطبيق حصل على تقييمات إيجابية عالية من الطلاب والمعلمين، مما يدل على نجاحه في تحسين تجربة تعلم النحو.

أخيرا، تم تحليل البيانات المجمعة لتقديم توصيات مستقبلية لتحسين التطبيق وتطويره. تتضمن هذه التوصيات إضافة ميزات صوتية وتوسيع المحتوى التعليمي ليشمل مزيدا من المواد. يهدف هذا التحليل إلى ضمان تقديم تجربة تعليمية شاملة تلبي احتياجات الطلاب المتنوعة وتعزز من فعالية التطبيق كوسيلة تعليمية مبتكرة

النتيجة والمناقشة / Result and Discussion

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق "Go-Nahwu" قد حقق نجاحا كبيرا في تحسين تجربة تعلم النحو لدى طلاب الصف الثاني بكلية المعلمين الإسلامية معهد الرضى سنتول. من خلال تحليل استبيانات الطلاب والملاحظات المباشرة، تبين أن معظم الطلاب قد وجدوا التطبيق مفيدا وسهل الاستخدام، حيث أشاروا إلى أن التصميم التفاعلي والأنشطة الممتعة ساعدتهم على فهم قواعد النحو بشكل أفضل.

كما أظهرت النتائج أن التطبيق قد حصل على تقييمات عالية من قبل المعلمين، حيث أعربوا عن رضاهم عن جودة المحتوى التعليمي والأنشطة التفاعلية المقدمة. أشار المعلمون إلى أن استخدام التطبيق قد ساهم في زيادة اهتمام الطلاب بالمادة وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في الدروس. بلغ متوسط تقييم التطبيق من قبل المعلمين نسبة ٨٨٪، مما يعكس قبولهم الكبير لاستخدامه كأداة تعليمية مساندة.

من ناحية أخرى، أظهرت البيانات أن هناك بعض التحديات التي واجهت الطلاب أثناء استخدام التطبيق، خاصة فيما يتعلق بالحاجة إلى اتصال إنترنت مستقر للوصول إلى المحتوى. بعض الطلاب أشاروا إلى صعوبة في الوصول إلى التطبيق عندما يكون الاتصال بالإنترنت ضعيفا. هذا يشير إلى أهمية تحسين جوانب الاتصال والتخزين المؤقت للمحتوى لضمان تجربة تعليمية أكثر سلاسة.

بناء على هذه النتائج، يمكن القول أن تطبيق "Go-Nahwu" يمثل خطوة إيجابية نحو دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، وتحديدًا في مادة النحو. ومع ذلك، يحتاج التطبيق إلى بعض التحسينات لزيادة فعاليته وتجاوزه للتحديات التي تم رصدها. يتضمن ذلك تحسين ميزة التخزين المؤقت للمحتوى، وإضافة ميزات صوتية لمساعدة الطلاب على فهم النطق الصحيح لقواعد النحو. بهذه التحسينات، يمكن لتطبيق "Go-Nahwu" أن يقدم تجربة تعليمية متكاملة وشاملة تلبى احتياجات الطلاب التعليمية بشكل أفضل.

مناقشة البحث

توضح نتائج البحث فعالية تطبيق "Go-Nahwu" في تحسين عملية تعلم النحو لطلاب الصف الثاني بكلية المعلمين الإسلامية معهد الرضى سنتول. وقد أظهرت التقييمات الإيجابية من قبل الطلاب والمعلمين أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يمكن أن يعزز من فهم الطلاب للمواد الدراسية ويجعل عملية التعلم أكثر جذبا وتفاعلا. تصميم التطبيق الذي يعتمد على سمة "هاري بوتر" كان له تأثير إيجابي في جذب انتباه الطلاب وزيادة حماسهم للمشاركة في الأنشطة التعليمية.

تشير نتائج البحث إلى أن التفاعل الكبير مع التطبيق يرجع إلى الجمع بين الشرح النظري والتطبيق العملي من خلال الأنشطة التفاعلية. هذا يؤكد على أهمية استخدام أساليب تعليمية متعددة لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة وتعزيز فهمهم للمفاهيم المعقدة. استخدام أدوات مثل فيجما (Figma) وورودول (Worldwall) لتصميم التطبيق ساهم في تقديم تجربة تعليمية متميزة، حيث تتيح هذه الأدوات إنشاء محتوى تعليمي تفاعلي وجذاب يمكنه تحسين مشاركة الطلاب. (صديقي، ٢٠٢٤)

ومع ذلك، فإن التحديات المتعلقة بالاتصال مع الإنترنت تظهر أن هناك حاجة إلى تحسين بعض جوانب التطبيق لضمان استمرارية الوصول إلى المحتوى التعليمي بدون انقطاع. يمكن معالجة هذا التحدي من خلال تحسين ميزة التخزين المؤقت للمحتوى، مما يسمح للطلاب بالوصول إلى الدروس والأنشطة حتى في حالة ضعف الاتصال بالإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إضافة ميزات صوتية للتطبيق لمساعدة الطلاب على النطق الصحيح لقواعد النحو، مما يعزز من فهمهم الشامل للمادة.

ختاما، يمثل تطبيق "Go-Nahwu" خطوة مهمة نحو دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، ويقدم نموذجا يمكن الاستفادة منه في تطوير تطبيقات تعليمية أخرى. النتائج الإيجابية التي أظهرتها هذه الدراسة تدعم فكرة أن استخدام التطبيقات التفاعلية يمكن أن يحسن من

جودة التعليم ويجعل عملية التعلم أكثر فعالية وجاذبية. لذا، من المهم الاستمرار في تطوير وتحسين مثل هذه التطبيقات لضمان تقديم أفضل تجربة تعليمية ممكنة للطلاب.

الخلاصة / Conclusion

في ختام هذا البحث، يتبين أن تطبيق "Go-Nahwu" يقدم إضافة قيمة للعملية التعليمية في مجال تعليم النحو للطلاب. من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة، نجح التطبيق في تقديم محتوى تعليمي تفاعلي يساعد الطلاب على فهم قواعد النحو بشكل أسهل وأكثر جذبا. كما أظهرت نتائج التقييم وردود فعل الطلاب والمعلمين أن التطبيق قد حقق مستويات عالية من الرضا، مما يشير إلى فعاليته كأداة تعليمية.

علاوة على ذلك، يمكن اعتبار "Go-Nahwu" نموذجا ناجحا لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، حيث يسهم في تحسين جودة التعليم وتبسيط عملية التعلم. يقدم التطبيق تجربة تعلم مدمجة تجمع بين الشرح النظري والتطبيق العملي، مما يعزز من فهم الطلاب وتطبيقهم للمفاهيم النحوية.

ومع ذلك، يجب الاعتراف بأن هناك بعض النقاط التي تحتاج إلى تحسين، مثل إضافة ميزات صوتية وتوسيع المحتوى التعليمي ليشمل المزيد من المواد. يعد ذلك جزءا من التطوير المستمر الذي يسعى إلى تقديم تجربة تعليمية شاملة تلبى احتياجات الطلاب المتنوعة.

أخيرا، يؤكد هذا البحث على أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم ودورها الكبير في تحسين تجربة التعلم. نأمل أن يكون تطبيق "Go-Nahwu" قدوة لتطوير المزيد من التطبيقات التعليمية التي تسهم في رفع مستوى التعليم وتحقيق أهدافه بكفاءة وفاعلية. من خلال التعاون المستمر بين المطورين والمعلمين والطلاب، يمكن تحقيق تقدم كبير في مجال التعليم وتوفير بيئة تعليمية ملهمة ومحفزة.

الشكر والتقدير/Acknowledgement

تلقي كلمة الشكر إلى كياهي الحاج حضري، الماجستير كرئيس المعهد الرضى سنتول. ثم الأساتذة التي يساعد في إجراء البينات، وكذلك إلى الطلاب الصف الثاني بكلية المعلمين الإسلامية

المراجع (References)

- السيد، أحمد. (٢٠١٨). "أثر استخدام التكنولوجيا في تحسين تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها." مجلة التربية، ٢٠(٣)، ٥٥-٧٠.
- الجابري، فاطمة. (٢٠١٩). "دور التطبيقات التعليمية في تحسين مهارات القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية." مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥(٢)، ١٢٢-١٣٧.
- الحربي، علي. (٢٠٢٠). "تأثير التعلم الإلكتروني على تحصيل الطلاب في مادة النحو." مجلة التعليم الإلكتروني، ٨(١)، ٤٤-٥٨.
- القحطاني، محمد. (٢٠١٧). "فاعلية استخدام التطبيقات الذكية في تعليم اللغة العربية للطلاب الجامعيين." مجلة البحوث التربوية، ١٢(٤)، ٩٨-١١٣.
- العتيبي، نورة. (٢٠٢١). "تقييم استخدام تكنولوجيا التعليم في مدارس التعليم العام." مجلة دراسات تربوية، ١٤(٣)، ٧٧-٩٢.
- الشريف، خالد. (٢٠١٦). "التعليم التفاعلي ودوره في تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب." مجلة التربية الحديثة، ١٨(٢)، ٨٩-١٠٣.
- النجار، فاطمة. (٢٠١٨). "استخدام التطبيقات الإلكترونية في تدريس قواعد النحو: دراسة ميدانية." مجلة التربية، ١٦(٣)، ٦٢-٧٥.
- عبدالله، حسين. (٢٠١٩). "التعلم المدمج وأثره في تحسين الأداء الأكاديمي لدى طلاب اللغة العربية." مجلة تعليم العربية لغير الناطقين بها، ١٠(٢)، ٣٤-٥٠.
- الزهراني، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم: التحديات والفرص." مجلة أبحاث تكنولوجيا التعليم، ٥(١)، ٢٣-٣٨.
- العمري، عبد الله. (٢٠١٧). "دور الوسائل التعليمية التفاعلية في تعزيز تعليم النحو العربي." مجلة الدراسات اللغوية، ٧(١)، ٤١-٥٦.
- من مقابلة الباحث
وثائق معهد الرضى سنتول

and the minimum requirement is 25 references and it is suggested to use reference software like Mendeley or Zotero.